

الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وأثرها في جودة القوائم المالية - دراسة حالة  
**Monitoring the extent of Libyan cement companies' commitment to environmental disclosure and its impact on the quality of financial statements: A field study**

أبو القاسم محمود أبوساتالة<sup>1\*</sup>  
<sup>1</sup> كلية الاقتصاد، جامعة المرقب (ليبيا)

Abulgasm Mahmoud Abusatala<sup>1,\*</sup>

<sup>1</sup> Faculty of Economics, Al-Marqab University (Lybia)

تاريخ الاستلام (Received): 2022/04/06 ؛ تاريخ المراجعة (Revised): 2022/05/11 ؛ تاريخ القبول (Accepted): 2022/06/23

**ملخص:**

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على أثر رقابة الجهات الحكومية وغير الحكومية لمدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة محكمة ومعدة لمقياس (ليكرت الخماسي) كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية والمعلومات الإحصائية اللازمة من مجتمع الدراسة، بالتطبيق على جميع شركات الإسمنت، والتي استهدفنا فيها جميع المالىين بأقسام المالية والمراجعة الداخلية، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل حيث تم توزيع عدد (90) استمارة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبعد منح المشاركين فترة كافية للإجابة على أسئلة الاستبانة، تم استلام عدد (83) استمارة صالحة للتحليل ونسبة (90.22%). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لرقابة الجهات الحكومية وغير الحكومية لمدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية.  
**الكلمات المفتاح:** الرقابة، الإفصاح البيئي، جودة القوائم المالية.  
**تصنيف JEL:** M41 ؛ M42 .

**Abstract:**

The main objective of this study is to identify the impact of governmental and non-governmental monitoring of the extent of Libyan cement companies' commitment to environmental disclosure on the quality of financial statements. The aim of study was to identify on the influence of Awareness of Libyan cement companies of the importance of environmental disclosure on financial Statements Quality. The aim of study was to identify on the influence of environmental accounting disclosure on financial Statements Quality. For implementing the study goal, the study used the descriptive analytical approach through a questionnaire survey conducted and distributed on a random sample of (90) financial employees and internal auditors that working in all cement companies, and at the end (83) questionnaires were returned A valid form for analysis, at arate of (90.22%). The research has reached a number of findings: There is a significant effect of statistical significance for the control of government agencies, organizations and local bodies of the extent of Libyan cement companies' commitment to environmental disclosure on the quality of the financial statements. Based on the results of the study.

**Keywords:** censorship, Environmental Disclosure, The quality of the financial statements.

**Jel Classification Codes:** M41, M42.

\* Corresponding author, e-mail: [amabusatala@elmergib.edu.ly](mailto:amabusatala@elmergib.edu.ly)

## 1- تمهيد :

تعتبر الموضوعات الخاصة بالمحاسبة البيئية، والإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية من الموضوعات المتداولة والآخذة بالتزايد في العقود الأخيرة، وذلك استجابة للضغوط المجتمعية المتأنية من زيادة الوعي البيئي لدى الافراد والمنظمات ذات الشأن، وقد كان للتقارير البيئية الصادرة عن الشركات ذات الصناعات الحساسة للبيئة اهتماماً كبيراً لدى العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية. ونتيجة لغياب المعايير والقوانين والتشريعات التي تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية، فقد أدى ذلك لتباين نطاق وأهمية هذه المعلومات، وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة لتوضح أثر هذه المعلومات المحاسبية البيئية على طرف خارجي عن المنشأة وهو المستثمر، حيث تهدف هذه الدراسة لتوضيح مدى استفادة المستثمرين من المعلومات المحاسبية البيئية المفصح عنها في القوائم المالية لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بالمعلومات المحاسبية البيئية، والإفصاح عنها من قبل إدارة الشركة<sup>1</sup>.

ان المحاسبة كنظام يستهدف معالجة البيانات لإنتاج معلومات مالية ذات جودة، وايصالها من خلال التقارير والقوائم المالية والتي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية، يتم إيصالها لعدة مستفيدين بالشكل والوقت المناسب وبدقة متناهية وبأقل تكلفة ممكنة. ويعتمد المستفيدون على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم التي تتعلق غالباً بعملية تخصيص الموارد النادرة على الاستخدامات الأكثر كفاءة.

### 1.1- اشكالية الدراسة :

الرقابة على البيئة مثلها مثل أي رقابة اخرى تقوم على الرقابة المالية ورقابة الالتزام ورقابة الأداء وهناك عوامل أدت إلى ضرورة القيام بالرقابة البيئة من قبل الاجهزة الرقابية الحكومية والشعبية والمنظمات والهيئات المحلية، وتمثل طبيعة الدراسة الحالية في تأكيد وتحديد منظور وتصورات دور الرقابة البيئية على شركات صناعة الإسمنت تجاه التزامها بالإفصاح عن معلوماتها البيئية، حيث يعد مبدأ الإفصاح أحد أهم المبادئ المحاسبية، ويمكن ارجاع الافصاح البيئي إلى مرحلة الثمانيات عندما بدأت بعض الشركات في الإفصاح عن بعض من المعلومات الاجتماعية والبيئية<sup>2</sup> Ndlovu and Dzomira، 2021، (p10) وحظي موضوع الإفصاح البيئي الذي يعد جزءاً من الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير منذ عام 1990 فيرى<sup>3</sup> (Peters & Romi.2013) بأن الوكالات الأخلاقية والإنسانية تدعو بإلحاح للإفصاح والتوقف عن حجب المعلومات البيئية وتسعى إلى إقناع المنظمات بمناقشة التكاليف المتوقعة وفوائد الإفصاح عن المعلومات البيئية في تقاريرها المالية. ويرى<sup>4</sup> (Chiang And Lightbody) 2004 بأنه أصبحت هناك ضغوط واضحة بشكل متزايد من قبل مستخدمي المعلومات موثوق فيها عن التأثيرات البيئية والتأكد على الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية، وبينما يرى (فريشي و زرقون، 2020)<sup>5</sup> إن الشركات التي تنتمي للصناعات الحساسة للبيئة توفر المزيد من الإفصاح عن معلوماتها البيئية لتقليل العقوبات الحكومية أو تجنبها. ولتحسين سمعة الشركة والوفاء باللوائح البيئية وارضاء المنظمات المهتمة بالأداء البيئي<sup>6</sup> (Aldrugi & Abdo2016)، وعلى الرغم من أن الإفصاح البيئي كان موضوع بحث أكاديمي هاماً لأكثر من ثلاثة عقود وحظي باهتمام كبير في شتى المجالات التجارية والسياسية والعامية<sup>7</sup> (Akbas and Canikli، 2014) إلا أن غالبية الدراسات السابقة كانت في الدول المتقدمة، في مقابل ذلك نجد أبحاث أقل في البلدان النامية، ويركز البحوث المختلفون على فجوة المعرفة في البلدان غير المتقدمة ويطلبون المزيد من الدراسات في البلدان النامية عن الإفصاح البيئي<sup>8</sup> (Carreira. et. al، 2015) ؛ (أبوستالة، 2019)<sup>9</sup> وليبيا كبلد نام يعاني من ممارسات حجب الإفصاح البيئي حيث لم تقم المؤسسات على مختلف أحجامها بتطبيق الإفصاح البيئي في تقاريرها، ولم يعثر على أي دليل يتعلق بممارسات الإفصاح البيئي لا من حيث كميته ولا من حيث جودتها في ليبيا. كما تبين أن قلة الوعي ونقص التعاون وعدم الاهتمام بالسمعة والقضايا القانونية من بين أهم أسباب عدم الإفصاح عن القضايا البيئية في ليبيا (Nasser et al، 2010). وخلال السنوات الأخيرة كان هناك قبول شامل بأن الضغوط الاجتماعية قد أعطت مزيد لإدارات الشركة الاهتمام الكبير لتأثير الإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركات على الأنشطة الاقتصادية للشركات وعملية صنع القرار، بذلك أصبحت هناك حاجة لفرص اللوائح القانونية لتشجيع الشركات المحلية على البدء في ممارسة الإفصاح البيئي<sup>11</sup> (Aldrugi & Abdo2014)، وكنتيحة للاهتمام المتزايد من قبل الدول المتقدمة والنامية. بموضوع الإفصاح البيئي جاءت هذه الدراسة اعتماداً على الدراسات السابقة لبحث أثر الرقابة البيئية على جودة القوائم المالية بشركات الإسمنت الليبية ولتحقيق ذلك فإنها تسعى للإجابة على التساؤل التالي:

التساؤل الرئيس:

هل هناك أثر للرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية؟

### 2.1- هدف الدراسة :

تهدف الدراسة بناءً على ما تقدم لقياس أثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية.

### 3.1- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من وجود طلبا متزايدا من جانب مستخدمي القوائم المالية للحصول على معلومات ملائمة عن التلوث البيئي، الامر الذي يتطلب معه ضرورة الإفصاح عن المعلومات البيئية ذات الصلة بأنشطة شركات الإسمنت الليبية بما يتمشى مع القوانين والتشريعات البيئية، ولتساعد نتائج هذه الدراسة الحكومات والهيئات المحاسبية المستقلة لوضع السياسات والمعايير التي من شأنها تطوير الإفصاح البيئي في المستقبل، وشركات الإسمنت الليبية للتنفيذ المستقبلي للإجراءات الضرورية التي يمكن أن تعزز الإفصاح البيئي.

### 4.1- نموذج متغيرات الدراسة :

استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة، وفي ضوء اشكالية الدراسة وأهدافها، تم تصميم مخطط افتراضي المبين في الشكل رقم (1) والذي يعبر عن العلاقة السببية بين الرقابة البيئية وجودة القوائم المالية.

### 5.1- فروض الدراسة :

استناداً إلى اشكالية الدراسة ولتحقيق أهدافها، فقد تمت صياغة الفرضية التالية:

Ha- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية.

### 6.1- حدود الدراسة

من أجل الإلمام بمشكلة الدراسة وفهم جوانبها المختلفة تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1.6.1- الحدود الموضوعية : أقتصر الباحث في دراسته على معرفة أثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية.

2.6.1- الحدود المكانية والزمنية : توجهت هذه الدراسة إلى قياس أثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية. التي انحصرت مجتمع الدراسة في شركات صناعة الاسمنت والتي يتمحور أساس نشاطها في الحدود الجغرافية للدولة الليبية، شرقاً وغرباً وجنوباً خلال الفترة الواقعة ما بين (ديسمبر 2021 إلى مارس 2022).

3.6.1- الحدود البشرية : تستند هذه الدراسة للأراء وإجابات المالىين والمراجعين بشركات الإسمنت الليبية.

### 7.1- الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحاسبة البيئية للشركات وخاصة منها الناشطة في صناعات حساسة بيئيا في دول العالم عموما والدول العربية خصوصا، إلا أن هناك شحا في الدراسات الليبية التي قامت بتناول هذا الموضوع خصوصا في دراسة الإفصاح البيئي وأثره على جودة القوائم المالية، وسوف يتم تناول بعض هذه الدراسات ومنها: دراسة كريات (2022)<sup>12</sup> وهدفت دراسته إلى التعرف على واقع تطبيق ديوان الحاسبة الليبية للمراجعة البيئية في المؤسسات والشركات ذات الأثر البيئي الخاضعة لرقابته، وتوصلت الدراسة إلى أن ديوان الحاسبة الليبية لا يطبق المراجعة البيئية على الشركات ذات التأثير البيئي الخاضعة لرقابته، وأن مراجعي الديوان ليس لديهم الدراية بأهداف تطبيق المراجعة البيئية. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة أبو حجر وديهوم (2021)<sup>13</sup> إلى قياس أثر الإفصاح المحاسبي البيئي على جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود وعي لدى مسؤولي الإدارة بأهمية القياس المحاسبي البيئي والذي يلعب دور ايجابي في جودة المعلومات المحاسبية، وكما أنها توصلت إلى أن انظمة التكاليف لا تحتوي بالشكل الكافي على تكاليف الأنشطة البيئية. وهدفت دراسة هيبه (2021)<sup>14</sup> إلى ابراز دور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في ضبط السياسات البيئية العالمية من أجل الحد من الانتهاكات الخطيرة التي تتعرض لها البيئة، وتوصلت الدراسة إلى امتلاك المنظمات غير الحكومية آليات فعالة تؤهلها ممارسة نفوذاً وتأثيراً كبيرين في نظام الحوكمة البيئية العالمية. وهدفت دراسة النعاس (2020)<sup>15</sup> إلى عرض الصعوبات التي تواجه ديوان الحاسبة الليبية في مجال الرقابة على البيئة وسبل التغلب عليها، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في ادارة الرقابة البيئية من حيث عدم وجود خطة واضحة يسترشد بها في وضع برامج الرقابة، وأنه هناك نقص بالخبرات وضعف المهارات التي تتعلق بالأعمال البيئية وعدم توافر التدريب الكافي للمراقبين على إجراء الرقابة البيئية. وقام (2019)<sup>16</sup> Okbala بدراسة هدفت لتقييم مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاحات الاجتماعية والبيئية في نيجيريا بعيد كل البعد مقارنة بالبلدان المتقدمة وذلك لأن الإفصاحات البيئية في نيجيريا مسؤولية طوعية. وكما هدفت دراسة الفولي (2019)<sup>17</sup> إلى دراسة الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركات في التشريعات البيئية والتشريعات الأخرى: مع تقديم دليل من الواقع المصري، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في عناصر الإفصاح عن المعلومات البيئية في البيئة المصرية، وأنه هناك اهتمام من المشرع

المصري بالإجراءات التي يجب أن تتخذها الشركات لحماية البيئة وعملية الإفصاح البيئي. وكما هدفت دراسة بالحسن ومرسال (2018)<sup>18</sup> إلى إلقاء الضوء على أهمية تضمين التكاليف البيئية في البيانات المالية المقدمة من الوحدات الاقتصادية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن القوائم المالية والتقارير المحاسبية الصادرة عن المؤسسات الحكومية لا تفصح عن بيانات التكاليف البيئية فهي من المفاهيم الحديثة وغير المعروفة بشكل جيد لدى الجهات الرقابية، وأن الجهات الحكومية لا تهتم بإعداد دورات تدريبية في مجال الرقابة والتدقيق البيئي. وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة Ismail et al (2018)<sup>19</sup> إلى تحديد العوامل المؤثرة على جودة الإفصاح البيئي لشركات النفط والطاقة للدول النامية، وتوصلت الدراسة إلى وجود خمس عوامل مؤثرة على جودة الإفصاح البيئي (الحجم، الملكية الأجنبية، الربحية، الرافعة، والعضوية في جمعيات الصناعة). وفي ذات الاتجاه هدفت دراسة موسى (2018)<sup>20</sup> إلى اختبار العلاقة بين قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها وجودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين قياس التكاليف البيئية وجودة المعلومات المحاسبية، وكذلك وجود علاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية وجودة المعلومات المحاسبية، ووضحت الدراسة أن الإفصاح عن التكاليف البيئية يجعل المعلومات المحاسبية قابلة للفهم والمقارنة. أما فوده وآخرون (2018)<sup>21</sup> فهدفت دراستهم إلى دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ملائمة المعلومات البيئية في بيئة الأعمال المصرية بتطبيق الدراسة على شركات صناعة الإسمنت المصرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية على ملائمة المعلومات المحاسبية. وكذلك قامت (et al (2018, Ming Li)<sup>22</sup> بدراسة ما إذا كانت المعلومات المحاسبية البيئية المفصحة عنها موثوقة وشاملة ومتوافقة مع القوانين والانظمة المعمول بها، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفعت قيمة التقييم الشامل ارتفعت جودة الإفصاح عن معلومات المحاسبة البيئية، وأن الغرض من الإفصاح البيئي هو تلبية احتياجات مختلف أصحاب المصلحة فقط عندما تكون المعلومات التي تم الإفصاح عنها صحيحة وموثوقة. وأما عامر والمزوغني (2017)<sup>23</sup> فهدفت دراستهم إلى تبيان دور القياس والإفصاح المحاسبي كركيزة لإعداد تقرير يظهر مدى التزام المؤسسة بالمعايير البيئية المتعارف عليها، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود دور للمراجعة البيئية داخل المؤسسة الوطنية للنفط وذلك لعدم التطبيق والاهتمام بالجمال البيئي. وكما قامت دراسة حفصا وفرحات (2017)<sup>24</sup> بتسليط الضوء على دور القياس والإفصاح المحاسبي البيئي عن التكاليف البيئية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن التكاليف البيئية وتحميلها بدقة يؤدي إلى سهولة تخصيصها وتحميلها على المنتج بشكل صحيح، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة ومفيدة لمستخدميها في اتخاذ القرارات المناسبة. وفي ذات الاتجاه Hamoud & Abdul Rahman (2016)<sup>25</sup> هدف دراستهم إلى التحقق من جودة الإفصاح البيئي في وسائل الإعلام المختلفة عن شركات النفط والغاز في البلدان النامية لتحديد جودة الإفصاح البيئي، وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الإفصاح البيئي لشركات عينة الدراسة مرتفعة نسبياً، ومقارنة بالدراسات السابقة فهذه الدراسة لها آثار مهمة في تعزيز ممارسات الإفصاح البيئي لشركات النفط والغاز في البلدان النامية. وقد قامت دراسة Mahmes (2016)<sup>26</sup> بهدف كيف يمكن أن يساعد ممارسة الإفصاح المحاسبي البيئي على تحسين فعالية التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى إن موظفي أقسام المحاسبة بالشركات عينة الدراسة كانوا مجهزين تجهيزاً جيداً للتعامل مع الإفصاح البيئي، وأن شركات التصنيع في ليبيا أظهرت اهتماماً متزايداً بالبيئة على الرغم من أن مستويات الإفصاح المحاسبي البيئي في ليبيا لا تزال منخفضة، وقد يكون السبب في ذلك عدم وجود المعايير المهنية والتوجيه.

#### الفجوة والإسهام العلمي للدراسة:

الغالبية العظمى من الدراسات في مجال المحاسبة البيئية ركزت على البلدان المتقدمة بينما أهملت البلدان النامية ومع ذلك، فإنه من الخطير والخطأ تطبيق نتائج هذه الدراسات على البلدان النامية نظراً لأن تطبيق المحاسبة البيئية يختلف من بلد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر. وبذلك تساهم هذه الدراسة في الأدبيات المتعلقة بالإفصاح البيئي بالدول النامية، وهو تركيز لم يحظ باهتمام كبير من قبل الدراسات السابقة. على سبيل المثال لا يوجد دراسات متعلقة بالمنطقة العربية التي تركز على العلاقة بين الرقابة على التزام شركات الإسمنت البيئية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية حسب علم الباحث. وهذه الدراسة هي أول دراسة معروفة في ليبيا لتقصي العلاقة بين الرقابة البيئية وجودة القوائم المالية، وهكذا فإن هذه الدراسة تضيف أهمية المساهمة في مجموعة الأدبيات المتزايدة في منطقة البلدان النامية، وأخيراً من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة الباحثين والمنظمات وأصحاب المصلحة في ليبيا والدول العربية ليدرخوا تأثير الرقابة البيئية لالتزام الشركات بالإفصاح البيئي في جودة القوائم المالية.

#### 8.1- الإطار النظري للدراسة :

في هذا الجزء سيتم تناول مفهوم الرقابة البيئية والإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية.

#### 1.8.1- الرقابة البيئية :

تعد موضوعات البيئة والعناية والاهتمام بها من المواضيع القديمة نسبياً، ولكن الإدراك المتزايد للإفصاح البيئي يعتبر من الموضوعات الحديثة، ومع الرغم من التشريعات والمنظمات المتعددة والتي تطالب بالحفاظ على البيئة، إلا أن ذلك لا يعد كافياً ما لم تدرك الشركات أهمية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها والإفصاح عن أنشطتها البيئية.

فعرف الرحاطه<sup>27</sup> الرقابة البيئية بأنها آلية تهدف إلى تحديد الشروط البيئية وطبيعة ومدى المشكلات البيئية في أي مؤسسة صناعية أو غير صناعية، بحيث يمكن التعرف على مشكلات التلوث من خلال خطوات مفصلة تؤدي إلى نتائج مضمونة بالحصول على معلومات عن وجود وانتشار الضرر في منطقة محددة، فهي تؤدي إلى تحديد أسباب الضرر البيئي وكيفية معالجته والتحكم به.

### 2.8.1- الإفصاح البيئي:

وجهاً النظر عديدة بخصوص مفهوم وحدود الإفصاح عن المعلومات البيئية الواجب إظهارها ضمن القوائم والتقارير المالية المشورة، ويأتي هذا التباين أساساً من اختلاف الأطراف ذات العلاقة<sup>28</sup>.

وفقاً<sup>29</sup> Cormier and Gutierrez تم تعريف الإفصاح البيئي على أنه "جميع إفصاحات الشركات المتعلقة بمسؤوليتها تجاه بيئة طبيعية". وعرف<sup>30</sup> Deegan الإفصاح البيئي على أنه مجموعة من بنود المعلومات التي تتعلق بإداء وانشطة الإدارة البيئية للمنشآت الاقتصادية والآثار المالية المرتبة عليها في الماضي والحاضر والمستقبل. وعرفه<sup>31</sup> Ismail et al بأنه عملية إيصال المعلومات حول القضايا البيئية من خلال مختلف وسائل الإبلاغ بما في ذلك التقرير السنوي، وتقارير منفصلة بذاتها تتعلق بالبيئة تقارير، وصفحة الإنترنت الرئيسية للشركة

### 3.8.1- جودة القوائم المالية

ومن خلال مراجعة الأدبيات العلمية بخصوص جودة القوائم المالية فإنه لا يوجد مفهوم محدد لجودة القوائم المالية، والجودة يعد من المصطلحات الجديدة التي تهدف إلى تطوير الأداء بصفة مستمرة، وعلى الرغم من ذلك نجد أن مفهوم الجودة من المفاهيم التي يلجأ إليها بعض الغموض ويختلف مفهومها من نطاق لآخر، ويمكن توضيح أهم المفاهيم بخصوص ذلك على النحو الآتي:

عرف معهد الجودة الفيدرالي الأمريكي الجودة بأنها أداء العمل الصحيح وبشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد في معرفة مدى تحسين الأداء (فويجبل ومهداوي، 2021، ص5)<sup>32</sup>.

وحتى أن ديننا الحنيف أوصانا بذلك فعلى سبيل المثال يقول رسول الله صل الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". وعرفت جودة القوائم المالية بأنها هي خلو القوائم والتقارير المالية من التحريفات الجوهرية وإعطائها صورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للمؤسسة وإمكانية قدرة تلك التقارير على التنبؤ بالوضع المستقبلي للمؤسسة (كوكو وآخرون، 2019، ص138)<sup>33</sup>.

## II - الطريقة والأدوات:

### 1.11- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على أسلوبين من أساليب البحث العلمي وهما: الدراسة النظرية المنهج الوصفي وذلك بالاطلاع على المراجع والمصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك باللغتين العربية والانجليزية. والدراسة الميدانية اعتمد فيها الباحث على المنهج التحليلي، لتحليل الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وأثرها على جودة القوائم المالية، من خلال استخدام صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم إجراء الدراسة والتحليل والمعالجة واستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V.22)، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة بأسرع وقت وأكثر دقة.

### 2.11- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الموظفين الماليين والمراجعين الداخليين في شركات الإسمنت الليبية والبالغ عددهم (90) فرداً، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فإن الباحث اعتمد أسلوب المسح الشامل، حيث تم توزيع (90) استمارة، وذلك باتباع طريق الاتصال المباشر للإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في الاستبانة وتوضيح أي استفسار متعلق بالأسئلة المدرجة به لضمان الإجابة على جميع الأسئلة الموجودة في هذه الاستبانة، واسترد منها (83) استمارة صالحة للتحليل ونسبة (90.22%)، وتعد هذه النسبة ممتازة من الناحية الإحصائية وهي نسبة كافية لإجراء الاختبارات الإحصائية والحصول على نتائج تعمم على مجتمع الدراسة، وحيث كانت النتائج المتحصل عليها مبينة بالجدول (1).

### 3.11- تصميم أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها. فكان السبب الرئيسي وراء اختيار استخدام الاستبيان في الدراسة دون غيرها من الدراسات التطبيقية الأخرى، كالجوء لتحليل المحتوى للقوائم المالية، هو أن المتغير الأساسي في الدراسة والمتمثل في رقابة الجهات الحكومية غير الحكومية مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي لا يمكن تقديره من خلال القوائم المالية أو من خلال الأرقام والتوضيحات المبينة في التقارير المالية، من هذا المنطلق يمكن القول أن استبانة الاستبانة هي أنسب طريقة من أجل قياس الأثر الذي يعود به المتغير الأساسي على جودة القوائم المالية داخل شركات صناعة الإسمنت الليبية، واستخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي ليكرت حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (معارض بشدة) ودرجتان للإجابة (معارض) وثلاث درجات للإجابة (محايد)، وأربع درجات للإجابة (موافق)، وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وكما هو موضح بالجدول رقم (2).

#### 4.11- صدق فقرات الاستبانة

وتم ذلك من خلال الآتي:

1.4.11- صدق المحكمين: حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري الذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملحوظات التي قدمت من قبل المحكمين.

#### 2.4.11- صدق الاتساق البنائي لإجمالي الاستبيان:

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان وتثبت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

#### 5.11- ثبات أداة الدراسة:

ويقصد به أنه الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمني مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة<sup>34</sup>(Sekaran، 2003، p)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (83) استبانة، وقد أظهرت نتائج الاختبار كما هي موضحة في الجدول رقم (4)، بحيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.847) إلى (0.958)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.929)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

### III- النتائج ومناقشتها :

#### 1.111- الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق الخصائص الشخصية والوظيفية

يتناول الجدول رقم (5) خصائص المستجوبين لمجتمع الدراسة من حيث المؤهل العلمي، التخصص، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، ومن خلاله اتضح أنه هناك تنوعاً في المؤهلات العلمية، حيث أن معظم أفراد المجتمع هم من حملة الشهادات العليا، وهذا مدلول إيجابي على أن أفراد مجتمع الدراسة يتمتعون بمؤهلات علمية عالية تساعدهم على فهم أسئلة الاستبانة، كما يتضح أن ذوي تخصص المحاسبة هم من يشكلون النسبة العظمى من أفراد المجتمع، ومما تقدم ينبني إن الغالبية العظمى من المستجيبين ما يقرب من 81.9% كانت لديهم مؤهلات محاسبية، وبالتالي من المعقول أن نفترض أن المستجيبين فهموا القضايا تحت التحقيق وتمكنوا من إبداء رأي مستنير، وتبين مما سبق يتبين التنوع في الوظائف، مما يدل على شمول المجتمع على أكثر من فئة تشير إلى التعدد في وجهات النظر حول موضوع الدراسة، أمّا بالنسبة لسنوات الخبرة يتضح أن مما لاشك فيه أن الخبرات العلمية والعملية المتجمعة لدى أفراد مجتمع الدراسة سوف تخدم أهداف الدراسة وتساعد الباحث في إنجاز الجانب التطبيقي بنجاح، وتنعكس إيجاباً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها نظراً لخبرتهم المتراكمة في شركاتهم.

#### 2.111- الوصف الإحصائي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب المحاور:

- المتغير المستقل (الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية).

يهدف هذا المحور لمعرفة اتجاه آراء أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث اتضح من خلال الجدول رقم (6)، أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة فيما يخص الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح المحاسبي عن معلوماتها البيئية ضمن قوائمها المالية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية كانت سلبية، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.25) إلى (2.35)، ومتوسط الاستجابة لإجمالي المحور (2.31) وحسب البيانات في الجدول (2) فإن درجة الموافقة كانت منخفضة على جميع عبارات محور الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح المحاسبي عن معلوماتها البيئية ضمن قوائمها المالية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية، مما يشير إلى وجود اتفاق وانسجام في آراء مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بالرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح المحاسبي عن معلوماتها البيئية ضمن قوائمها المالية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية، حيث اتضح من خلال الجدول رقم (11) بأن المتوسط الحسابي لخصائص جودة القوائم المالية (3.72) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.72)، وحسب البيانات في الجدول (2) فإن مستوى جودة القوائم المالية كان مرتفعاً، وهذا ما يؤكد الانحراف المعياري إذ يظهر درجة ونسبة تقارب في الأجوبة من أفراد المجتمع حيث بلغ الانحراف المعياري العام (0.415) وهي نسبة تعتبر متوسطة، حيث كانت الخصائص الأكثر موافقة على التوالي: قابلية القوائم المالية للمقارنة، قابلية القوائم المالية للفهم، الموثوقية، الملاءمة.

### 3.111- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بعد القيام بعرض نتائج التحليل الوصفي لآراء أفراد المجتمع وإظهار الاتجاه العام لاستجابة الافراد حول عبارات كل من محور المتغير المستقل وكل محور من محاور المتغير التابع، سنقوم باختبار الفرضيات بناء على المعلومات التي تم تجميعها من خلال الاستبيان والاستعانة ببرنامج (SPSS V.22)، تم استخدام ارتباط بيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين رقابة الجهات الحكومية وغير الحكومية لالتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي، وجودة القوائم المالية، ومن أجل اختبار الفرضية الرئيسية تم تجزئتها إلى اربع فرضيات فرعية على النحو التالي:

#### 1.3.111- الفرضية الفرعية الاولى: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي على موثوقية القوائم المالية.

حيث أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متغير الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وموثوقية القوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط R (0.309)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.004) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ترفع من مستوى موثوقية القوائم المالية، ولتحديد أثر الرقابة لمدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن معلوماتها البيئية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على موثوقية القوائم المالية، فإن قيمة F تساوي (8.565) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0012)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.004) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.096) وتدلل على أن ما نسبته (9.6%) من التغيرات على موثوقية القوائم المالية يعود إلى الرقابة لإلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على موثوقية القوائم المالية ما لم يؤثر مؤثر آخر. لذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي على موثوقية القوائم المالية".

#### 2.3.111- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي على ملاءمة القوائم المالية.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (13) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متغير الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وملاءمة القوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط R (0.335)، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.002) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ترفع من مستوى ملائمة القوائم المالية، ولتحديد أثر الرقابة لمدى إلتزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح عن معلوماتها البيئية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على ملاءمة القوائم المالية، فإن قيمة F تساوي (10.239) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0012)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.002) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.112) وتدلل على أن ما نسبته (11.2%) من التغيرات في ملائمة القوائم المالية يعود إلى الرقابة على

الإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ما لم يؤثر مؤثر آخر. لذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على ملائمة القوائم المالية".

### 3.3.111- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للمقارنة.

وحيث أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متغير الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط  $R(0.301)$ ، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.006) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ترفع من مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة، ولتحديد أثر الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن معلومتها البيئية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على قابلية القوائم المالية للمقارنة، فإن قيمة F تساوي (8.042) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0012)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.006) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.9) وتدل على أن ما نسبته (9%) من التغيرات على قابلية القوائم المالية للمقارنة يعود إلى الرقابة على الإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ما لم يؤثر مؤثر آخر. لذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للمقارنة".

### 4.3.111- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للفهم.

وأظهرت النتائج في الجدول رقم (15) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متغير الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وقابلية القوائم المالية للفهم، حيث كانت قيمة معامل الارتباط  $R(0.432)$ ، وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ترفع من مستوى قابلية القوائم المالية للفهم، ولتحديد أثر الرقابة على مدى إلتزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن معلومتها البيئية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على قابلية القوائم المالية للفهم، فإن قيمة F تساوي (18.599) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0012)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.005) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.187) وتدل على أن ما نسبته (18.7%) من التغيرات على قابلية القوائم المالية للفهم يعود إلى الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ما لم يؤثر مؤثر آخر. لذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للفهم".

### 5.3.111- الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية.

من خلال نتائج التحليل نستنتج أن لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي يؤثر على جودة القوائم المالية في شركات الإسمنت الليبية بصورة إيجابية، حيث أظهرت النتائج في الجدول رقم (16) وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متغير الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح الحاسبي البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وجودة القوائم المالية، حيث كانت قيمة معامل الارتباط  $R(0.393)$ ، وهو موجب ومرتفع مما يدل على أن العلاقة بين الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح الحاسبي البيئي من قبل الجهات الحكومية وبين جودة القوائم المالية علاقة طردية موجبة، أي أن كلما زاد ممارسة الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية كلما زاد مستوى جودة القوائم المالية، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين، أي إن الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ترفع من

مستوى جودة القوائم المالية، ولتحديد أثر الرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح عن معلوماتها البيئية من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية على جودة القوائم المالية، فإن قيمة F تساوي (14.771) وهي قيمة مرتفعة قياساً بالقيمة الجدولية (4.0012)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) تساوي (0.000) وهي أقل من 0.05، وهذا يدل ويؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، وكانت قيمة معامل التحديد (0.154) وتدل على أن ما نسبته (15.4%) من التغيرات على جودة القوائم المالية يعود إلى الرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية ما لم يؤثر مؤثر آخر، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار t تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05)، وتشير إلى معنوية هذا الأثر، لذا يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة "يوجد أثر معنوي ذو دلالة إحصائية يشير لوجود جهات حكومية وغير حكومية تراقب مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية ويمكن تقدير معالم نموذج الانحدار حسب معادلة الانحدار بالشكل الآتي:

$$Y = 3.112 + 0.262 * X_3 + \varepsilon$$

حيث:

Y جودة القوائم المالية، X<sub>3</sub> الرقابة على التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية، ε الخطأ العشوائي.

#### 4.111 - مناقشة نتائج الدراسة:

لقد برز بشكل واضح في الآونة الأخيرة الاهتمام العالمي بموضوع الإفصاح البيئي والمسؤولية البيئية، وتم خلال هذه الدراسة إسقاط هذا الموضوع على المالىين والمراجعين الداخليين بشركات صناعة الاسمنت الليبية، وتوزيع عدد 90 استمارة على المالىين والمراجعين الداخليين بشركات صناعة الاسمنت الليبية، كما بلغت الاستبيانات الصالحة للتحليل 83 استبانة، وتم إجراء مجموعة اختبارات لغرض تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إجراء الاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية وموثوقية فقرات الاستبانة، فقد تم إجراء التحليل العاملي للتأكد من صلاحية بنود الاستبانة لقياس المتغيرات، وتم إجراء اختبار الموثوقية عن طريق اختبار معامل كرونباخ الفا، وتحليل الانحدار لقياس واختبار فرضيات الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والذي يمثل الرقابة البيئية، والمتغير التابع والمتمثل في جودة القوائم المالية، وبمقارنة هذه النتيجة ونتائج تحليل الاختبارات السابقة والتي أظهرت وجود علاقة ارتباط قوية بين الرقابة البيئية، وجودة القوائم المالية، وإن قوة الارتباط بين متغير الرقابة على التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح المحاسبي البيئي من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية وجودة القوائم المالية كانت أقوى من قوة الارتباط للمتغير المستقل على كل خاصية على حدة، وتدل على وجود علاقة تأثير واضحة بين المتغيرين، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت وجود إدراك ووعي بأهمية دور الرقابة البيئية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية منها دراسة كل من كريات (2022) ودراسة أبو حجر وديهوم (2021) ودراسة جليط، (2018)، ودراسة وحفاصة وفرحات (2017)، ودراسة صالح (2015)، ودراسة خزام (2016)، ودراسة محمد والغصين (2016) وكما اتفقت ضمناً مع دراسة Aldrugi (2013) في ادراك الشركات الليبية ووعيتها بأهمية المسؤولية البيئية، ودراسة واكدت ذلك دراسة et al.Ming Li (2018) لوجوب تعزيز الوعي والادراك بأهمية الإفصاح البيئي لما لها من أهمية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

#### IV - الخلاصة :

من خلال الدراسة الميدانية تم الخروج بمجموعة من النتائج والاقتراحات التي نوجزها في النقاط التالية:

#### 1.1V - النتائج:

لقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدراك شركات صناعة الاسمنت الليبية بأهمية الإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية، وقياس ذلك من خلال معرفة مدى تأثير المتغير المستقل والمتمثل في إدراك الإدارات العليا بشركات الإسمنت الليبية بأهمية الإفصاح البيئي، وقياس أثر هذه المتغير على المتغير التابع وهو جودة القوائم المالية. بناء على ذلك فإنه تم استخلاص مجموعة من النتائج التالية:

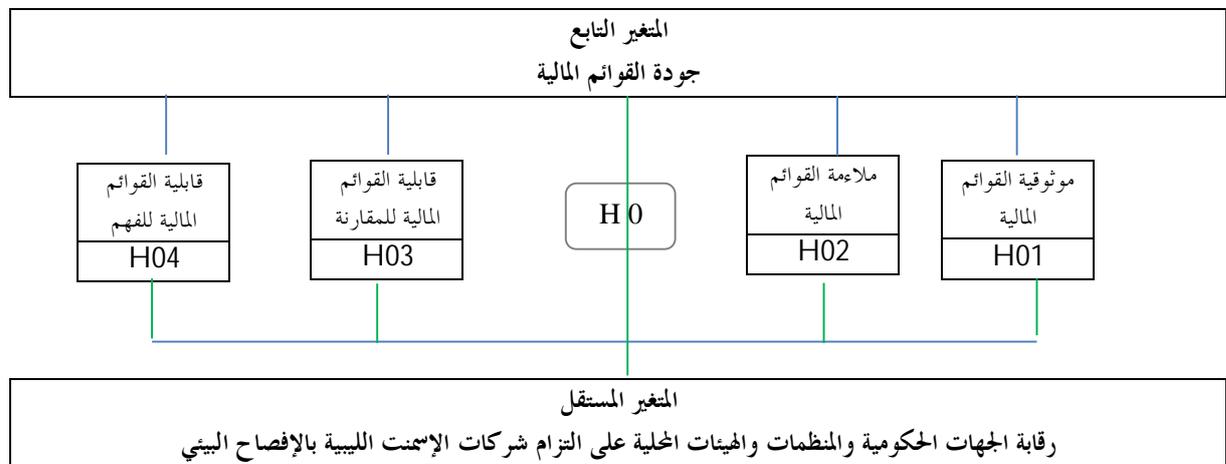
1. أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية، نتج عنها وجود أثر للرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية.
2. أوضحت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية، نتج عنها وجود أثر للرقابة لدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على موثوقية القوائم المالية..

3. بينت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة ومدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية، نتج عنها وجود أثر للرقابة مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على ملاءمة القوائم المالية.
4. توصلت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة ومدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية، نتج عنها وجود أثر للرقابة مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للمقارنة.
5. بينت الدراسة وجود علاقة طردية معنوية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة ومدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي وجودة القوائم المالية، نتج عنها وجود أثر للرقابة مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للفهم.
6. تنعكس جودة القوائم المالية في الخصائص النوعية التي تتمتع بها وأهمها الموثوقية والملاءمة وقابلية المقارنة وقابلية الفهم.

## 2.1.4- الاقتراحات :

- بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة تقترح بالآتي:
1. التركيز على اعداد ورش عمل ودورات متخصصة للمراقبين القائمين على الرقابة البيئية على الشركات الصناعية
  2. العمل على فرض رقابة دورية على الشركات ذات التأثير السلبي على البيئة.
  3. ضرورة تفعيل التعاون بين جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية من أجل بناء قاعدة معلومات، مما يساعد بالازدهار البيئي.
  4. ضرورة متابعة ومراقبة وزارة الصناعة وجهاز المراجعة المالية والمراجعة الداخلية بالشركة وكذلك مجموعة الضغط كالمؤسسات المهتمة بالمحافظة على البيئة لإلزام شركات الإسمنت الليبية للإفصاح عن معلوماتها البيئية.
  5. ضرورة قيام الجهات الحكومية والمنظمات والهيئات المحلية ذات الاختصاص بالضغط لإلزام الشركات ذات التأثير السلبي على البيئة بتطبيق المحاسبة البيئية في نظامها المالي، والإفصاح عن أنشطتها البيئية في تقاريرها المالية، والتزام بالقوانين والتشريعات البيئية.

- ملاحق :



الشكل رقم (1) نموذج متغيرات الدراسة

الجدول رقم (1): الاستثمارات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة						
عدد الاستثمارات	عدد الاستثمارات	نسبة الاستثمارات	عدد الاستثمارات	نسبة الاستثمارات	عدد الاستثمارات	عدد الاستثمارات
90	7	7.78%	0	00%	83	90.22%

الجدول رقم (2): تمينا بدائيا. الاحياء و طول فترة تحديد اتجاه الاحياء						
الإجابة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الدرجة
	1	2	3	4	5	
المتوسط المرجح	(1.79 - 1)	(2.59 - 1.8)	(3.39 - 2.6)	(4.19 - 3.4)	(5 - 4.20)	
الوزن النسبي %	(35.8 - 20)	(51.8 - 36)	(67.8 - 52)	(83.8 - 68)	(100 - 84)	
درجة الموافقة	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	

الجدول رقم (3): معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	عدد الفقرات	المحاور
0.000	**0.437	8	الرقابة على التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي ضمن قوائمها المالية
0.000	**0.799	7	الموثوقية
0.000	**0.694	7	الملاءمة
0.000	**0.728	6	قابلية المقارنة
0.000	**0.638	7	قابلية الفهم

الجدول رقم (4): معامل الفاكرونباخ للثبات

معامل الارتباط	عدد الفقرات	المحاور
0.958	8	الرقابة على التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي ضمن قوائمها المالية
0.931	7	الموثوقية
0.939	7	الملاءمة
0.847	6	قابلية المقارنة
0.857	7	قابلية الفهم
0.929	41	إجمالي الاستبيان

جدول رقم (5) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات الشخصية والوظيفية
%8.4	7	دبلوم متوسط
%18.1	15	دبلوم عالي
%69.9	58	بكالوريوس
%3.6	3	ماجستير
%81.9	68	محاسبة
%8.4	7	إدارة أعمال
%1.2	1	تمويل ومصارف
%8.4	7	اقتصاد
%2.4	2	مدير إدارة
%13.3	11	رئيس قسم
%62.65	52	موظف مالي
%21.68	18	مراجع
%3.61	3	أقل من 5 سنوات
%13.25	11	من 5 إلى 10 سنوات
%8.43	7	من 11 إلى 15 سنة
%74.69	62	أكثر من 15 سنة

الجدول رقم (6): نتائج التحليل الوصفي لخور الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
منخفضة	0.700	2.33	توجد قوانين تلزم شركات صناعة الإسمنت بالإفصاح عن أنشطتها البيئية.
منخفضة	0.682	2.27	توجد رقابة ومتابعة من قبل وزارة الصناعة على الإفصاح البيئي لشركات صناعة الإسمنت الليبية.
منخفضة	0.751	2.33	توجد رقابة ومتابعة من قبل جهاز المراجعة المالية كمراجع حسابات خارجي (ديوان المحاسبة) على الإفصاح البيئي لشركات صناعة الإسمنت في ليبيا.
منخفضة	0.706	2.35	توجد رقابة ومتابعة من قبل قسم المراجعة الداخلية بالشركة على الإفصاح البيئي بشركتكم.
منخفضة	0.696	2.25	توجد رقابة ومتابعة من قبل نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين على الإفصاح البيئي لشركتكم.
منخفضة	0.737	2.34	توجد رقابة ومتابعة من قبل مجموعات الضغط بما في ذلك المنظمات المهتمة بالمحافظة على البيئة.
منخفضة	0.708	2.29	توجد رقابة ومتابعة من قبل الهيئة العامة للبيئة لشركتكم للمحافظة على البيئة والإفصاح عن أداؤها.
منخفضة	0.683	2.33	تقوم الاجهزة المسؤولة عن شؤون البيئة بمراقبة أنشطة الشركة بشكل دوري والإفصاح عنها
منخفض	0.622	2.31	مستوى الرقابة على التزام شركات الإسمنت الليبية بالإفصاح البيئي ضمن قوائمها المالية

الجدول رقم (7): التوزيعات التكرارية لخور الموثوقية

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.474	3.92	يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها
مرتفعة	0.622	3.75	قابلية المعلومات البيئية للتحقق تدعم ثقة مستخدمي القوائم المالية
مرتفعة	0.638	3.63	تميز المعلومات البيئية التي تحتويها القوائم المالية بالدقة والخلو من الانحرافات والأخطاء الجوهرية
مرتفعة	0.661	3.60	يحسن من نظرة المجتمع للشركة من خلال صدق تمثيل بياناتها البيئية
مرتفعة	0.680	3.60	المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية تعبر عن الوضع المالي والبيئي للشركة بدقة
مرتفعة	0.581	3.75	يتم إعداد وعرض القوائم المالية بالشركة لخدمة احتياجات جميع الأطراف
مرتفعة	0.673	3.64	تظهر المعلومات المحاسبية والبيئية في القوائم المالية بصورة حقيقية
مرتفعة	0.523	3.7	مستوى الموثوقية

الجدول رقم (8): التوزيعات التكرارية لخور الملاءمة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.623	3.69	توفر القوائم المالية معلومات بيئية تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية
مرتفعة	0.615	3.71	تسهل المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية بناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بالمخاطر البيئية
مرتفعة	0.553	3.71	تنصف المعلومات المحاسبية البيئية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات بالملاءمة من حيث التوقيت
مرتفعة	0.614	3.65	تعتبر المعلومات المحاسبية الواردة ضمن القوائم المالية بصدق عن الأحداث الخاصة بالشركة كما حدثت
مرتفعة	0.553	3.71	يسهم النظام المحاسبي السليم والإجراءات الوقائية السليمة في حل المشكلات البيئية التي تواجه العمل
مرتفعة	0.638	3.63	يتم تقديم المعلومات المحاسبية والبيئية بالشركة للمستخدمين عند الحاجة إليها
مرتفعة	0.514	3.75	تلي المعلومات المحاسبية البيئية الواردة بالقوائم المالية بالشركة احتياجات جميع مستخدميها
مرتفعة	0.504	3.69	مستوى الملاءمة

الجدول رقم (9): التوزيعات التكرارية لحوار قابلية المقارنة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.489	3.83	يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية للشركة
مرتفعة	0.537	3.83	تهدف القوائم المالية بالشركة إلى توفير معلومات عن التغيرات في المركز المالي وأداء الشركة
مرتفعة	0.490	3.75	تمتاز المعلومات المحاسبية البيئية الواردة بالقوائم المالية بقابليتها للقياس
مرتفعة	0.593	3.65	توفر القوائم المالية معلومات محاسبية بيئية تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو شركات أخرى تعمل في نفس النشاط
مرتفعة	0.471	3.73	تسهم المعلومات المحاسبية البيئية الواردة بالقوائم المالية في تقييم صحة القرارات السابقة وتقييم الأحداث السابقة
مرتفعة	0.570	3.72	تسهم المعلومات المحاسبية البيئية بالشركة في تحديد البديل الأمثل لمتخذي القرار
مرتفعة	0.397	3.75	مستوى قابلية المقارنة

الجدول رقم (10): التوزيعات التكرارية لحوار قابلية الفهم

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	0.606	3.78	يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية في الشركة بشكل مستمر
مرتفعة	0.537	3.83	تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة
مرتفعة	0.679	3.69	يتم عرض المعلومات البيئية في القوائم المالية بشكل مفهوم خلال استخدام المصطلحات المتداولة
مرتفعة	0.627	3.67	تتلاءم المعلومات البيئية المنشورة مع مستوى الفهم الحاسبي لمستخدمي القوائم المالية
مرتفعة	0.701	3.58	تمتاز المعلومات المحاسبية والبيئية في الشركة بالوضوح والبساطة
مرتفعة	0.623	3.69	المعلومات المحاسبية البيئية بالشركة تقلل حالة عدم التأكد لمستخدمي القوائم المالية
مرتفعة	0.527	3.88	يساعد فهم القوائم المالية بالشركة في جعل اتخاذ القرار أكثر يسراً
مرتفعة	0.453	3.73	مستوى قابلية الفهم

الجدول رقم (11): نتائج التحليل الوصفي لإجمالي جودة القوائم المالية

مستوى إجمالي القوائم المالية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	جودة القوائم المالية
مرتفعة	0.415	3.72	

الجدول رقم (12) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمنت بالإفصاح البيئي على موثوقية القوائم المالية

معاملات الانحدار		قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط R
الثابت	الرقابة على التزام شركات الإسمنت البيئية بالإفصاح البيئي				
0.26	3.097	0.004	9.6%	0.096	0.309
درجات الحرية	8.565	قيمة F المحسوبة			
(1 ، 81)	4.0012	قيمة F الجدولية			
					القرار: دال عند 0.05

الجدول رقم (13) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمت بالإفصاح البيئي على ملاءمة القوائم المالية

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط R
الثابت	الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي						
3.065	0.272			0.002	%11.2	0.112	0.335
قيمة F المحسوبة	10.239	درجات الحرية	(1 ، 81)				
قيمة F الجدولية	4.0012			القرار: دال عند 0.05			

الجدول رقم (14) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمت بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للمقارنة

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط R
الثابت	الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي						
3.31	0.192			0.006	%9	0.09	0.301
قيمة F المحسوبة	8.042	درجات الحرية	(1 ، 81)				
قيمة F الجدولية	4.0012			القرار: دال عند 0.05			

الجدول رقم (15) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمت بالإفصاح البيئي على قابلية القوائم المالية للفهم

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط R
الثابت	الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي						
3.005	0.315			0.000	%18.7	0.187	0.432
قيمة F المحسوبة	18.599	درجات الحرية	(1 ، 81)				
قيمة F الجدولية	4.0012			القرار: دال عند 0.05			

الجدول رقم (16) نتائج تباين الانحدار لتحديد علاقة وأثر الرقابة على مدى التزام شركات الإسمت بالإفصاح البيئي على جودة القوائم المالية

معاملات الانحدار				قيمة الدلالة	نسبة الأثر	معامل التحديد (R <sup>2</sup> )	معامل الارتباط R
الثابت	الرقابة على التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي .						
3.112	0.262			0.000	%15.4	0.154	0.393
قيمة F المحسوبة	14.771	درجات الحرية	(1 ، 81)				
قيمة F الجدولية	4.0012			القرار: دال عند 0.05			

### Referrals and references:

- 1- Saleh, Musa Muhammad Abdullah. (2015 AD). Environmental awareness and its role in the application of environmental accounting disclosure in the Jordanian industrial public shareholding companies and its impact on the investor's decisions in the Amman Financial Market. PhD thesis, College of Business Administration, Jinan University. (Written in Arabic).
- 2- Ndlovu1, Ivonne And Dzomira, Shewangu. (2021). Environmental Accounting Adoption and Disclosure: Zimbabwe Stock Exchange Listed Companies. Journal of Accounting and Management, 11 (1), pp7-18..
- 3- Peters, G. F., & Romi, A. M. (2013). "Discretionary compliance with mandatory environmental disclosures. Evidence from SEC filings. Journal of Accounting and Public Policy: 32 (4): 213-236.

- 4 - Chiang, C. and Lightbody. M. (2004). Financial auditors and environmental auditing in New Zealand, *Managerial Auditing Journal*, 19 (2), pp224-234.
- 5 - Qureshi, Belkacem, and Zargoun, Mohammed. (2020). Factors determining the environmental disclosure of Algerian economic institutions: An applied study of industrial establishments for the period (2015-2018). *Al-Wahat Journal for Research and Studies, University of Ghardaia*, 13 (2), pp. 1115-1142. (Written in Arabic).
- 6 - Aldrugi, A., & Abdo, H. (2016). Social and environmental disclosure rating in the Libyan oil and gas sector. *Change Management*, 16(3), 1-17.
- 7 - Akbas, H. E., & Canikli, S. (2014). Corporate environmental disclosures in a developing country: An investigation on Turkish listed companies. *International Journal of Economics and Finance*, 6 (2), pp50-61.
- 8 - Carreira, F., Damiao, A., Abreu, R and David, F. (2015). Environmental Disclosure From the Accounting to the Report Perspective, In *Proceeding of the 16 the international conference of information Systems*.
- 9 - Abusatala, Abulgasm, et al. (2019). Accounting disclosure of environmental information in financial reports: A case study of the National Company for the Libyan Cement Industry. Paper submitted to the academic conference for economics and business studies, Misurata University, Libya. (Written in Arabic).
- 10 - Nasser Saleh, Mohamad Ahmad, Fathi Ramadan, (2010) "Corporate environmental disclosure in Libya: A little improvement", *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development*, Vol. 6 Iss: 1/2, pp.149 – 159.
- 11 - Aldrugi, A., & Abdo, H. (2014). "Determining the motives or reasons that make companies disclose environmental information". *Journal of Economics, Business and Management*: 2 (2): 117-121.
- 12 - Kribat, Musa Muhammad. (2022). The reality of the application of the Libyan Audit Bureau of environmental auditing in institutions and companies with an environmental impact that are subject to its supervision. *Afag igitisadiyyat Journal, Al-Marqab University*, 8 (15), pp. 137-169. (Written in Arabic).
- 13 - Abu Hajar, Abdullah Saleh, and Dehom, Abdel Salam Salem. (2021). Environmental accounting disclosure and its impact on the quality of accounting information: An applied study on the industrial companies operating in the city of Misurata. *Journal of Academic Research*, (20), pp. 25-36. (Written in Arabic).
- 14 - Hiba, Namer. (2021). The role of NGOs in global environmental governance. *journal of legal and political sciences*, 12 (1), pp. 1122-1141. (Written in Arabic).
- 15 - Alnaas, Nermin Khalifa. (2020). The Libyan Audit Bureau and environmental control between text and reality. *bright Star Journal of Scientific Research*, 1, pp. 1-19. (Written in Arabic).
- 16 - Okbala, Okoye Peter. (2019). An exploratory study of a standard Social and environmental disclosures by listed companies in Nigeria, *Acta Universitates Danubius*, Volume 15, Issue (02), pp160-172.
- 17 - Al-Fouli, Fayqa Jaber Hassan. (2019). Environmental disclosure in the light of environmental legislation: Evidence from the Egyptian reality. *South Valley University Journal of Environmental Research*, 1 (1), pp. 15-22. (Written in Arabic).
- 18 - Belhassan, Ruqayyah Abdullah, and Mersal, Freiha Abdel-Qader. (2018). The extent of interest in environmental costs and their disclosure in the Libyan government institutions from the point of view of auditors of the Audit Bureau in the cities of Kufra and Ajdabiya. *Ajdabiya, Libya*. (Written in Arabic).
- 19 - Ismail, Abdullah Hamoud, Azhar Abdul Rahman, Abdulqawi Ahmed Hezabr (2018), Determinants of corporate environmental disclosure quality of oil and gas industry in developing countries, *International Journal of Ethics and Systems*, 34 (4), pp527-563.
- 20 - Moussa, Yassin Abdel Rahim Adam. (2018). The role of measurement and disclosure of environmental costs in the quality of accounting information: A field study on a sample of

- industrial companies operating in the Sudan market. PhD Thesis, College of Graduate Studies, Sudan University of Science and Technology, Sudan. (Written in Arabic).
- <sup>21</sup>-Fouda, Shawqi Al-Sayed, and others. (2018). The effect of accounting disclosure of environmental costs on the appropriateness of accounting information: An Empirical Study. Journal of Contemporary Business Studies, Kafrelsheikh University, (5), pp. 139-189. (Written in Arabic).
- <sup>22</sup>-Ming Li, Anning Tian, Shuyi Li and Xiaoyu Qi, 'Evaluating the Quality of Enterprise Environmental Accounting Information Disclosure', Sustainability 2018, www.mdpi.com/journal/sustainability.
- <sup>23</sup>-Amer, Aisha and Al-Mazoghi, Omar Mosbah. (2017). The environmental auditor's awareness of the importance of environmental accounting disclosure in achieving sustainable development: Case study of the National Oil Corporation. Paper submitted to the first academic conference for economics and business studies, Misurata University, Libya. (Written in Arabic).
- <sup>24</sup>-Hafsa, Amina, and Farhat, Abbas. (2017). The role of accounting measurement and disclosure of environmental costs in enhancing the quality of accounting information. Journal of Financial and Accounting Studies, Martyr Hama Lakhdar University - Al-Wadi, (8), pp. 898-909. (Written in Arabic).
- <sup>25</sup>-Hamoud, Abdullah, & Abdul Rahman, Azhar. (2016). The Quality Of Environmental Disclosure In Various Reporting Media Of Oil And Gas Companies In Developing Countries, Corporate Ownership & Control, Volume 14, Issue (1), pp 203-218.
- <sup>26</sup>-Mahmes, Kamal. (2016). Corporate Environmental disclosures and Economic Performance of Companies in the Libyan Manufacturing Sector, International Journal of Economics and Finance Studies, Volume 8, Issue (2), pp53-83.
- <sup>27</sup>-Al-Rahata, Muhammad Yassin. (2011). The practice of the Jordanian Court of Accounts for environmental control. Administrative Sciences Studies Journal, 38 (1), pp. 199-218. (Written in Arabic).
- <sup>28</sup>-Abusatala, Abulgassim, et al. (2022). Environmental disclosure in the light of environmental legislation and its impact on the quality of the financial statements: An applied study on the companies of the Libyan cement industry. Afag igitisadiyyat Journal, Al-Marqab University, 8 (15), pp. 170-209. (Written in Arabic).
- <sup>29</sup>- Cormier, D. and Gomez-Gutierrez, L. (2018). On the Search for Mimetic Patterns in Environmental Disclosure: An International Perspective. International Journal of Sustainable Development & World Ecology, In Press, 24 February, pp1-17.
- <sup>30</sup>- Deegan, C. (2009). The accountant will have a central role in saving the planet really , A reflection on green accounting and green eyeshades twenty years later , Critical perspectives on accounting journal, 24.
- <sup>31</sup>- Ismail, Abdullah Hamoud and Kamal Al Nakib and Abdulqawi Ahmed Hezab and Faiza Moammed Al-Msni. (2020). Differences Of Environmental Disclosure Quality Via Different Reporting Media: Case OF Oil And Gas Companies In Developing Countries. European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 8 (4), pp121-148.
- <sup>32</sup>-Kojijil, Rezky, and Hamdawi, Omar. (2021). Implications of communication technology on the researcher's performance. Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences, University of Ouargla, 13 (4), pp. 1-16. (Written in Arabic).
- <sup>33</sup>-Coco, Radwan El Nile Kinda, and others. (2019). The impact of the ethics of the accounting profession on the quality of financial reports: A field study on a sample of accountants and auditors in government institutions in Blue Nile State, Journal of the College of Administrative and Financial Sciences, Blue Nile University, (2), pp. 129-149. (Written in Arabic).
- <sup>34</sup>-Sekaran, Uma. (2003). Research Methods For Business, A Skill - Building Approach, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

أبوستالة, أبو القاسم محمود (2022), الرقابة على مدى التزام شركات الإسمت الليبية بالإفصاح البيئي وأثرها في جودة القوائم المالية- دراسة حالة , مجلة الباحث, المجلد 22(1), الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة, ص.ص95-110.